



حماس تلزم بالتهدة وتتعهد بالرد

اسرائيل لا تزال تسيطر على غزة وعباس يبرر موقف بوش بالعنوية



الاعتقالات الاسرائيلية تطول قائد الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي

وقال ولفنسون في رسالته الى اللجنة المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، "نظرا لتلقها الشديد على الصعيد الامني، ترفض الحكومة الاسرائيلية التحلي عن السيطرة وتتصرف وكأنها لم تنسحب من القطاع، حيث تؤخر اتخاذ القرارات الصعبة وتفضل تحويلها الى لجان فرعية تعمل ببطء".

وقال ولفنسون الذي عينته اللجنة الرباعية للعمل على اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني، انه "الى حين حل المسائل المتعلقة بحرية الحركة وتمكين السلطة الفلسطينية من فرض حكم مستقر واعادة فرض سيطرتها المدنية، فاننا سنواجه صعوبة في اقناع الحكومات او المستثمرين ان شينا قد تغير، وان هذه المنطقة عادت لتكون منطقة من العالم يتحقق فيها الريح".

ولا يجوز ان نعطي سببا للاخريين لعدم الذهاب الى السلام اذا كانوا يقومون بتجاوزات بل على العكس نحن نذهب للسلام ونطالب بوقف التجاوزات".

مشاركة حماس

وحول مسألة مشاركة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات قال عباس "كان هناك حوار عميق مع الرئيس الاميركي بهذا الخصوص ومستمرة ولكن يجب الا نتوقف عن عملية السلام وكانت لهم وجهة نظر فيما يتعلق بتمتعهم بالديموقراطية".

وتوصلنا الى تفاهم وهو ان حماس حركة فلسطينية جزء من الشعب الفلسطيني يجب ان تشارك في الانتخابات لان هذه هي اساس الديمقراطية".

من جانب آخر أكد المبعوث الخاص للجنة الرباعية في الشرق الاوسط جيمس ولفنسون ان اسرائيل تتصرف وكأنها لم تنسحب من قطاع غزة وتعمل التوصل الى اتفاقات مع الفلسطينيين بشأن مسألة المعابر

لم يحدث، فسنبدأ لثمة حثيثة لنضع الاسس التي تجعل العملية ثابتة ولا رجعة عنها".

ونصت خارطة الطريق للسلام في الشرق الاوسط والتي صاغتها كل من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، على اقامة دولة فلسطينية بنهاية عام ٢٠٠٤.

واكد عباس "اننا سنذهب للسلام حتى بالرغم من وجود تجاوزات قائمة ومستمرة ولكن يجب الا نتوقف عن عملية السلام".

وتعهدت حماس بالعودة الى الديمقراطية في قطاع غزة وتعمل التوصل الى اتفاقات مع الفلسطينيين بشأن مسألة المعابر

في التصريحات التي ادلى بها خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عباس في ختام اللقاء بينهما الخميس (ذلك) ويتمنى قيام الدولة الفلسطينية خلال سنة او اقل او اكثر وان يطبق عليها خارطة الطريق لكنه لا يقصد التسايل بمعنى الملمطة في المواعيد ثلاث سنوات او اربع سنوات".

وكان بوش رفض الخميس التعهد باقامة دولة فلسطينية قبل نهاية ولايته في كانون الثاني ٢٠٠٩ بعد لقائه عباس. وكان بوش فاجأ المراقبين

العواصم - وكالات

اعلنت حركة الجهاد الاسلامي امس الثلاثاء انها ملتزمة بالتهدة المعلنه، لكنها اوضحت انها سترد على اي خروقات اسرائيلية. وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان حركته "ملتزمة بالتهدة المعلنه على قاعدة التبادلية"، مشددا على ان حركته "ترد على اي خروقات وانتهاكات الاسرائيلية".

رد على الاعتقال

واشار الى ان اطلاق ٢٥ صاروخا مساء الاثنين على بلدة صديروت وجنوب اسرائيل وتبنتها سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، جاء "كرد على اعتقال (اسرائيل) لؤي السعدي قائد سرايا القدس في الضفة الغربية واحد مساعديه في طولكرم".

وبعد اطلاق هذه الصواريخ المحلية لوحظ انه لم تطلق اي صواريخ اخرى تجاه اهداف اسرائيلية بحسب مصدر اممي. وفضلت اسرائيل ليل الاثنين غارتين على بيت حانون ورفع في قطاع غزة اسفرت عن اصابة خمسة فلسطينيين ببيعت امراتان وطفل رضيع بعد اطلاق قذائف صاروخية محلية الصنع على صديروت.

من جانبه قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان الرئيس الاميركي جورج

العواصم - وكالات

اعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بليير ان الاعتداءات التي وقعت الاثنين في بغداد يجب ان تعزز عزم التحالف على فرض الاستقرار في العراق. وفي مقابلة مع شبكة الاخبار المتواصلة البريطانية "سكاى نيوز"، قال بليير "انها مأساة يجب ان تغرز اردادنا من اجل اكمال العمل". واضاف بليير "لا نهزم الارهاب بخروجنا من العراق" مضيفا "وكذلك ليس بعدم اتخاذنا الاجراءات الضرورية لجعل العالم اكثر امانا".

محاكمة

بدأت أمس الثلاثاء محاكمة الطالب الاميركي السعودي الاصل المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس جورج بوش والذي يؤكد ان اعترافات ارتزعت منه تحت التعذيب في السعودية قبل ان ينقل الى الولايات المتحدة. والاربعاء أعلن احمد عمر ابو علي (٢٤ عاما) خلال جلسة تمهيدية أنه تعرض للتعذيب في السعودية بعد اعتقاله في ٢٠٠٣ ما دفعه الى تقديم اعترافات خاطئة اخذها عليه القضاء الاميركي.

هلم

اعلن النائب اللبناني ومدير عام صحيفة النهار جبران تويني من باريس ان الصحافيين في لبنان يعيشون "حالة من الهلع" بعد سلسلة الاعتداءات التي استهدفت عددا منهم خلال الفترة الاخيرة. وقال تويني "عيش حالة من الهلع"، مضيفا ان "المشكلة الاساسية تكمن اليوم في وجود عدد من العملاء في لبنان وهم يحاولون زعزعة الاستقرار" في هذا البلد معتبرا ان "الصحافيين هم هدفهم الاول".

الغاء

تم الغاء الاجتماع الذي كان مقررا بين الامين العام للامم المتحدة كوفي امان ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع لمناقشة التعاون السوري مع فريق التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبقي رفيق الحريري. وكان امان صرح للصحافيين ان الشرع سيصل الى نيويورك في وقت متاخر من يوم الاثنين الماضي، مضيفا "سالتني وزير الخارجية السوري". غير ان ستيفان دوباريتش المتحدث باسم امان صرح في مؤتمر صحافي ان الامين العام لم يكن يعلم بالغاء الاجتماع قبل اداءه بتصريحاته.

برنامج

أكد برنامج الامم المتحدة للبيئة ان اعتبار الطيور المهاجرة والبرية مصدرا لنشر انفلونزا الطيور مسألة خاطئة وتحمل نتائج سلبية طالما ان منابع المرض تكمن في اكتظاظ مزارع الدواجن وطريقة تربية الطيور. وشجب ممثلو تسع منظمات دولية بينها اربع تابعة للامم المتحدة اجتمعوا في بون ضمن فريق عمل، "حالة الهستيريا" التي تشيعها وسائل الاعلام بشأن انتقال فيروس "اتش-ان" الخطير. ودعا الخبراء الى فرض رقابة صارمة على تجارة الطيور الداخلية والدولية وعلى انتقال الطيور البرية والدواجن.

توحيد

صرح وزير الخارجية الهولندي برنارد بوت ان هولندا ستسرح بمحاكمة المشتبه بضلوعهم في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبقي رفيق الحريري في محكمة لاهاي الولية في حال تم ترحيل المشتبه بهم. وقال بوت الذي كان يتحدث في واشنطن في ختام اجتماع مع نظيره الاميركي كوندوليزا رايس، انه ناقش في الاجتماع الدور الذي يشتهه ان سوريا قامت به في اغتيال الحريري في ١٤ شباط الماضي.

دعوى

رفع وزير الداخلية الفرنسي نيكولاس ساركوزي وصحافية فرنسية دعوى قضائية ضد وكالة فرانس برس بسبب بثها تقريرا صحافيا تحدثت فيه عن العلاقة بين الاثنين وكشفت عن اسم الصحافية. ورفع الوزير والصحافية التي تعمل في صحيفة "لا فيغارو" كذلك دعوى قضائية ضد شركة "برس الايانس" الناشرة لصحيفة "فرانس-سوار" التي كانت مصدر المعلومات. كما رفعها قضية ضد الصحافي الذي كتب المقال الذي نشر في ١١ تشرين الاول وكشف عن هوية صديقة ساركوزي الجديدة. وقال ساركوزي وصديقته ان الصحافية ووكالة فرانس برس تعمدتا انتهاك خصوصيتها.

توصية

رشح الرئيس الاميركي جورج بوش مستشاره الاقتصادي بين بيرناتكي لخلافة الان غرينسبان في منصب رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي)، وقال انه "يحظى باحترام واسع في الاوساط المالية العالمية". واذا وافق مجلس الشيوخ في الكونغرس الاميركي على تعيين بيرناتكي، فانه سيخلف غرينسبان في ٣١ كانون الثاني بعد ١٨ عاما من شغله ذلك المنصب الذي يعتبر من اقوى المناصب الاقتصادية في الولايات المتحدة.

بوش يعلن حالة الطوارئ في فلوريدا

واشنطن / اف ب

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش حالة الطوارئ في ولاية فلوريدا تحسبا للاثار التي سيخلفها اعصار ويلما الذي يجتاح الولاية.

وبعني اعلان حالة الطوارئ تخصيص اموال من الحكومة الفدرالية لدعم جهود الولاية لمواجهة الاعصار.

واكد الرئيس انه تحدث مع حاكم الولاية شقيقه جيب بوش، وحث السكان على الالتزام بتحديثات المسؤولين المحليين فيما يتعلق بالعودة الى منازلهم.

وقد صدرت اوامر لسكان الساحل الجنوبي من فلوريدا باخلاء المنطقة في وقت سابق، وطلب ممن تخلفوا البقاء داخل منازلهم.

واعلن بوش عقب اجتماع لحكومته انه امر برسال الاغذية والادوية وفرق الانقاذ الى مناطق قريبة من المنطقة التي يجتاحها الاعصار.

وقال بوش ان وزير الامن الداخلي مايكل تشيرونوف ومدير الوكالة الفدرالية لادارة الطوارئ ديفيد بوليسون اطلعا على اخر التطورات المتعلقة بالاعصار.

وحرص بوش على اظهار استعداد الحكومة لمواجهة الاعصار بعد الانتقادات التي وجهت الى ادارته بسبب بطء الاستجابة لاعصار كاترينا الذي اودى بحياة اكثر من ١٢٠٠ شخص عندما ضرب الشواطئ الجنوبية في ٢٩ اب الماضي.

باريس تريد منح دمشق فرصة أخيرة مجلس الأمن الدولي يلتئم الاثنين القادم لمناقشة الموقف السوري

الأمم المتحدة - وكالات

من المتوقع أن يجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي الاثنين المقبل لمناقشة الإجراءات التي ستتخذ لإجبار سوريا على التعاون مع لجنة التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبقي رفيق الحريري.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية شون ماكرومك ان المناقشات المبدئية التي اجرتها إدارة الرئيس جورج بوش مع الحلفاء بينت أن "الجميع يعتقد باهمية تبني قرار دولي يتعلق بتقرير ديتليف ميليس".

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قد نفى تورط بلاده في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبقي مشيرا إلى ان سوريا تشكل هدفا سهلا للجنة التحقيق الدولية.

وأوضح الشرع، في مؤتمر صحفي عقد في دمشق لنفي ما ورد في تقرير ميليس، أن مجرد وجود عسكري



سوري قوي في لبنان لا يعني أنها متورطة باغتيال الحريري. وتدفع كل من الولايات المتحدة وفرنسا والدول الأعضاء الأخرى لتبني مجلس الأمن لقرار دولي قوي يطالب سوريا بالتعاون مع لجنة التحقيق الدولية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلاري في مؤتمر صحافي ان "فرنسا ترغب في ان تبدأ اعمال

مجلس الامن وتتيح التوصل سريما الى مشروع اتفاق نامل ان يتم تبنيه بالاجماع".

واضاف انه يجب "مطالبة السلطات السورية بتقديم كامل التعاون في هذا التحقيق وان تلتمز بالتعاون الكامل مع اللجنة التي يرأسها (القاضي الألماني ديتليف) ميليس".

الا ان الوزير الفرنسي الم مع ذلك في مؤتمره الصحافي الى ان دمشق قد تعطى فرصة اخيرة للتعاون مع التحقيق قبل فرض عقوبات محتملة عليها.

واضاف دوست بلاري ان باريس تؤيد اقتراح الامين العام للامم المتحدة كوفي امان بالتمديد للجنة التحقيق حتى الخامس عشر من كانون الاول المقبل "لدفع التحقيقات قدما بالطريقة الأكثر فاعلية".

وتابع الوزير الفرنسي انه في حال "لم تتعاون دمشق فان ميليس سيقول ذلك امام مجلس الامن، وفي هذه الحالة ستكون هناك تبعات" في اشارة الى ان العقوبات المحتملة لن تكون في المرحلة الحالية.

جميعات حقوق الإنسان المصرية تراقب الانتخابات البرلمانية

القاهرة - القناة

قالت اللجنة المشرفة على الانتخابات إنه سيسمح لجماعات حقوق الإنسان المصرية بمراقبة الانتخابات البرلمانية التي تبدأ في تشرين الثاني بما في ذلك مراقبة فرز الأصوات.

وكانت الجماعات المصرية قد راقتب ايضا الانتخابات الرئاسية في ايلول واعدت قائمة بمخالفات واساءة استخدام للسلطة مثل ترهيب الناخبين وامل المصاديق مسبقا. لكن جماعات حقوق الانسان قالت ان المخالفات لم تكن كافية لتغيير النتيجة.

وقال الرئيس حسني مبارك بفترة رئاسة خامسة مدتها ست سنوات بنسبة ٨٩ في المئة تقريبا من الاصوات. ويقول محللون ان حزب مبارك الحاكم سوف يواجه منافسة شديدة في الانتخابات البرلمانية وتقول جماعات حقوق الانسان ان هذا قد يشجع على المزيد من المخالفات مثل شراء الاصوات.

ودعا تحالف من الجماعات المعارضة الى مراقبة اجنبية. وعندما وجهت الولايات المتحدة دعوة مماثلة للانتخابات الرئاسية المصرية قالت الحكومة انها لا ترى ضرورة لوجود مراقبة خارجية.

وتعدت الحكومة بضمنا تصويت عادل لمقاعد البرلمان وعددها ٤٤٤. وسيجري التصويت على ثلاث مراحل بداية من شهر تشرين الثاني ويستمر حتى اوائل كانون الاول.

ولدى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اكثر من ٨٥ في المئة من مقاعد البرلمان الحالي.

وتقول جماعات حقوق الانسان المصرية انها جندت بالفعل الاف المراقبين للانتخابات البرلمانية وقالت ايضا انها اقامت خطوطا هاتفية ساخنة لتلقي اي شكوى خلال التصويت.

طهران بين تحذيرات لندن ودعم موسكو

بالعدول عن برنامج تخصيص اليورانيوم لأنها تخشى ان تستخدم طهران برنامجها للطاقة النووية للسعي لتطوير اسلحة نووية.

واقامت ايران كذلك بتسهيل حصول مسلحين عراقيين على متفجرات استخدمت ضد جنود بريطانيين في العراق.

من جانبها جددت روسيا دعمها لبرنامج ايران النووي المثير للجدل وقالت ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب ان تكون هي الجهة التي تعالج كافة المسائل المتعلقة بالبرنامج الايراني.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اعقاب محادثات اجراها في موسكو مع نظيره الايراني مانوشهر منتفي "ان موقفانا المشترك هو مواصلة التعامل مع كافة القضايا التي تثار من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

واضاف "بهذه الطريقة نستطيع التوصل الى قرار مقبول لدى كافة الاطراف يسمح ليران من جهة بممارسة حقها المشروع بالحصول على برنامج نووي سلمي، ومن جهة اخرى لا يسمخ بقيام اسية شكوك حول الطبيعة السلمية لهذه النشاطات" النووية.



عندها ستصبح حياتهم اكثر صعوبة بكثير".

وحرص بليير على طمأنة المخاوف من عمل عسكري يستهدف ايران مع رفضه استبعاد ذلك تماما. وقال "الناس يسمأون: هل نحن على وشك اجتياح ايران (..) A من المهم ان ندفع هذه المخاوف جانبا. لا احد يتحدث عن هذا، لا احد يعيد لذلك، ولا احد يريد ان يفعل ذلك".

لكنه اضاف "لا نسحب ابدا اي خيار من الطاولة".

وتطالب الترويكا الأوروبية، التي تضم بريطانيا والمانيا وفرنسا، وكذلك الولايات المتحدة ايران

عندها ستصبح حياتهم اكثر صعوبة بكثير".

وحرص بليير على طمأنة المخاوف من عمل عسكري يستهدف ايران مع رفضه استبعاد ذلك تماما. وقال "الناس يسمأون: هل نحن على وشك اجتياح ايران (..) A من المهم ان ندفع هذه المخاوف جانبا. لا احد يتحدث عن هذا، لا احد يعيد لذلك، ولا احد يريد ان يفعل ذلك".

لكنه اضاف "لا نسحب ابدا اي خيار من الطاولة".

وتطالب الترويكا الأوروبية، التي تضم بريطانيا والمانيا وفرنسا، وكذلك الولايات المتحدة ايران